

أهل الأردن يطالبون بإسقاط اتفاقية الغاز مع كيان يهود

الخبر:

نظم أردنيون صباح الأحد وقفة احتجاجية أمام مجلس النواب في العاصمة عمان للمطالبة بإسقاط اتفاقية الغاز مع كيان يهود، وذلك قبيل بدء تدفق الغاز مع بداية العام الجديد. ورفع المحتجون شعارات كتب عليها "غاز العدو احتلال"، في إشارة إلى رفضهم أي اتفاقيات موقعة مع كيان يهود، وطالبوا الحكومة بالبحث عن بدائل لاستيراد الغاز، كما طالبوا البرلمان بالضغط على الحكومة باستخدام ورقة الثقة لإجبارها على العودة عن الاتفاقية وإلغائها فوراً. وتأتي الوقفة، بعد عاصفة إلكترونية شهدتها منصات التواصل في الأردن، خلال الساعات الماضية، تصدر خلالها هاشتاغ (أسقطوا اتفاقية الغاز) و(غاز العدو احتلال) قائمة الأكثر انتشاراً على منصة تويتر.

(القدس العربي)

التعليق:

إن اتفاقية وادي عربة التي أبرمها النظام الأردني مع كيان يهود هي التي فتحت الباب أمام النظام على مصراعيه لتبرير عقد الاتفاقيات المتعددة والتي من خلالها يُمكن كيان يهود على الصعيد الأمني والاقتصادي، وذلك كاتفاقية قناة البحرين، والمناطق الحرة المشتركة، وسكة الحديد، وكذلك اتفاقية الغاز التي أبرمت رغم رفضها من كل الفعاليات والحراكات في الأردن، فهي من نتائج اتفاقية وادي عربة.

إن النظام الأردني معني بتمكين كيان يهود وإبقاء الأردن ضعيفاً حتى لا يطالب بمستحقته وواجباته نحو أعدائه أعداء الأمة، فصفقة الغاز البالغة عشرة مليارات دولار هي تمكين ليهود من استثمار حقل ليفيathan الجديد وإعداده للتصدير، علاوة على البعد الاستراتيجي في جعل الأردن رهينة لهذا الكيان المسخ، والأهم من ذلك كله حرمة مثل هذه الاتفاقيات مع عدو غاصب لأرض الإسراء والمعراج؛ لذلك فإقامة العلاقات الدبلوماسية مع يهود تعني إقرارهم على اغتصابهم أولى القبليتين والتنازل لهم عن كل فلسطين، وتعني موالة أشد الناس عداوة للمسلمين، قال تعالى:

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ﴾.

لذلك فإن الإجراء الشرعي والوحيد لإلغاء اتفاقية الغاز مرة وإلى الأبد، هو إجبار النظام على إلغاء معاهدة وادي عربة، وقطع كل العلاقات مع كيان يهود، واتخاذ حالة الحرب الفعلية معه، بتحريك الجيوش لاجتثاثه من جذوره، وتحرير الأرض المباركة، قال تعالى: ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ﴾؛ فجيوشنا الرابضة في ثكناتها قادرة على ذلك بإذن الله، وهي تملك العدة والعتاد والشجاعة لتنفيذه.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد عبد الملك